



©Reuters

بعض من مرتزته بلاك ووتر في العراق

## مرتب جندي بلاك ووتر يصل إلى 14 ألف دولار شهريا

# ما يكسبه مرتزق في العراق ينفقه جندي بلاك ووتر بليلة عربة

يقول بابلو -الأكثر حذرا بين الثلاثة- «نحن نحرس المنطقة الخضراء فقط، نحن أفراد شركات أمنية كذلك الموجودة في إسبانيا».

لويس أكثر انفتاحا يتذكر بحنين زوجته وأبنائه في قرية تبعد مائتي كيلومتر عن ليما.

«هنا يموت الناس كل يوم، ليس الأمر لعبة، لكننا نكسب ألف دولار شهريا، ومقارنة بمائة وخمسين دولار تكسبها في البيرو نقضل المخاطرة بحياتنا لنوفر لعائلتنا مستقبلا أفضل».

يمثل المرتزقة نحو عشر القوات الأجنبية في العراق ويوجدون قاعدة من كل 14 قاعدة تابعة للجيش الأمريكي، الذي يوفر على نفسه مهام كثيرة كحراسة السفارات والحواجر والقناتق، ليتفرغ للقاعدة.

لكن القليل القادم من قرية في البيرو ليس جنديا قواما خاصة يعمل في بلاك ووتر، فالأخير لا يكلف بحراسة المنطقة الخضراء أو نقاط التفتيش، بل لديه مهام أخرى كحراسة الموكب والتدخل، وخاصة مهاجمة منازل «الإرهابيين» ومرتبه يصل إلى 14 ألف دولار شهريا، «ما تكسبه نحن في شهر يتفوقه هم في ليلة

بغداد وكالات:

إنهم ثلاثة جنود سابقين من البيرو، يدعون كالف غيرهم الجيش الأمريكي في العراق، حيث التقفهم صحيفة إل بوبليكو الإسبانية وسردوا قصة عملهم لصالح شركات أمنية، أفرادها في نهاية الأمر مرتزقة.

رأيتهم يقارب ألفا وثلاثمائة دولار، ويتفعلون 12 ساعة يوميا، وسبعة أيام في الأسبوع لفترات تمتد لـ 14 شهرا، تنوع بأجازه لمدة ثلاثين يوما مدفوعة الأجر.

يأتون من بلدان كثيرة في العالم الثالث كتركيا والفلبين وبنغلاديش ونيبال وباكستان، وللتواصل معهم يتفعلون هؤلاء القادمون من البيرو دروسا في الإنجليزية، هي أيضا لفهم أوامر الجيش الأمريكي.

حسب أغلب التقديرات فإن عدد مرتزقة العراق يبلغ عشرين ألفا، أي ما يعادل فرقة مشاة في الجيش الأمريكي.

يؤكد الثلاثة أنهم ليسوا مرتزقة مثل بلاك ووتر، لكنهم يرفضون كشف اسم شركتهم، فقد علموهم جيدا أن هدف الصحفيين الوحيد تشويه صورهم ودفعتهم إلى فقدان عملهم.



## عرب وعالم

## جبهة التوافق السنوية تنفي وجود قرار بخصوص العودة للحكومة

# مقتل خمسة جنود أمريكيين في انفجار قبيلتين بالعراق

وان الجيش الأمريكي سيخاطر بأن يشعل من جديد العنف الذي كاد يؤدي إلى حرب أهلية إذا استغفر الميليشيا.

وأفاد تقرير المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات بأنه «من الوهم» تخيل هزيمة ميليشيا جيش المهدي التي تضم عشرات الآلاف من المقاتلين وأن الضغط عليها سيؤدي على الأرجح إلى مقاومة ضارية في بغداد وتصعيد الاقتتال بين الشيعة في الجنوب.

وقال البريجادير جنرال ويل جريمسلي نائب قائد القوات الأمريكية في بغداد من إمكانية زيادة عمليات أعضاء جيش المهدي «المارقين»، وتابع الجمعة «نرى أحيانا عودة بعض النشاط من قبل تلك الجماعات المارقة أو الخاصة وستنصدي لهؤلاء مثلما نفعل مع أي عنصر آخر يهدد الاستقرار».

على صعيد آخر قالت جبهة التوافق العراقية الكتلة السنوية الرئيسية في العراق أمس السبت إنها لم تتخذ قرارا نهائيا بعد بخصوص العودة للحكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي يقودها الشيعة.

وكان عدنان الدليمي زعيم الجبهة قال في وقت سابق إن الجبهة قررت العودة للحكومة ولكنه نفى فيما بعد الإيلاء بهذه التصريحات وقال إن الحكومة عليها الالتزام بطلبات الجبهة أولا.

وقال سليم الجبوري المتحدث باسم الجبهة وعضو البرلمان البارز إن المفاوضات ما زالت جارية مضيفا أنه تم إجراء بعض التقدم ولكن الجبهة ما زالت في انتظار تسوية بعض الأمور.

وصرح مسؤول بارز آخر بالجبهة بأنه لم يجر اتخاذ قرار نهائي بعد.

وكانت جبهة التوافق سحبت وزراءها السنة من حكومة المالكي في أغسطس ما أوقف الحكومة في أزمة.

وتطالب الجبهة بمزيد من التمثيل للحزب السنة في الحكومة والجيش وأن يكون لها رأي أكبر في الشؤون الأمنية.



©Reuters

جندي أمريكي يقف امام عائلة عراقية

الأمريكية بأن الهجمات التي تستخدم فيها قنابل تزرع على الطريق الإيرانية الصنع زادت وبلغت أعلى معدلاتها منذ عام في منطقة بغداد تضم حي مدينة الصدر معقل جيش المهدي.

وتتهم واشنطن طهران بتزويد ميليشيات شيعية في العراق بقنابل متطورة خارقة للدروع وهي تهمة تنفيها إيران، ولم يتمكن تشييد من تأكيد ما إذا كان هجوما أمس الأول الجمعة استخدمت فيها قنابل خارقة للدروع.

وقال تقرير للمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات إن ميليشيا جيش المهدي «منيعَة» في معقلها العراقية

الأمريكية بأن الهجمات التي تستخدم فيها قنابل تزرع على الطريق الإيرانية الصنع زادت وبلغت أعلى معدلاتها منذ عام في منطقة بغداد تضم حي مدينة الصدر معقل جيش المهدي.

وتتهم واشنطن طهران بتزويد ميليشيات شيعية في العراق بقنابل متطورة خارقة للدروع وهي تهمة تنفيها إيران، ولم يتمكن تشييد من تأكيد ما إذا كان هجوما أمس الأول الجمعة استخدمت فيها قنابل خارقة للدروع.

وقال ديفيد ساترفيلد منسق شؤون العراق بوزارة

## الادعاء في المراحل الأخيرة لأول قضية ضد المشتبهين بالهجمات ضد أمريكا

# محامون أمريكيون يطلبون الحديث مع الرأس المدبر لهجمات 11 سبتمبر



©Reuters

هجمات 11 سبتمبر على برج التجارة العالمي بواشنطن

جوانتانامو في منشأة موقعها سري حتى عن الضباط الذين يديرون معسكرات الاعتقال الأخرى.

وعرض الادعاء أيضا طلبات الدفاع باستجواب ستة سجناء آخرين من أبرز أعضاء تنظيم القاعدة.

وقال القاضي كيث أربيد الكابتن بالبحرية إن الدفاع أوضح أن هناك ضرورة لسؤال محمد وأشار إلى سؤاله عبر أسئلة مكتوبة يرد عليها كتابة أيضا الأمر الذي عارضه الادعاء أيضا.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عدد أمس السبت أن الادعاء العسكري في المراحل الأخيرة من إعداد أول قضية ضد من يشتبه في كونهم تآمروا في هجمات 11 سبتمبر.

والاتهامات ستوجه لما يصل إلى ستة محتجزين في جوانتانامو بينهم محمد.

ولم يسمح لأي محامي دفاع بالوصول إلى مجموعة المحتجزين من سجناء تنظيم القاعدة البارزين الذين يواجهون اتهامات ونقلوا إلى جوانتانامو عام 2006 بعد ثلاثة أعوام أمضوها في سجن سري تابع لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ويوجه ممثلو الادعاء العسكري الأمريكي اتهامات بارتكاب جرائم حرب ضد اثنين آخرين من معتقلي جوانتانامو الجمعة قائلين إن أحدهما كان مصور فيديو للقاعدة والآخر كان سائقا وحارسا شخصيا لاسامة بن لادن.

وبهذا يرتفع إلى سبعة عدد المعتقلين الذين وجهت لهم اتهامات في النظام المعدل للمحاكم العسكرية لمحاكمة المعتقلين غير الأمريكيين المحتجزين في القاعدة البحرية الأمريكية في جنوب شرق كوبا في إطار حرب إدارة الرئيس جورج بوش ضد الإرهاب.

وتقول الاتهامات إن علي حمزة أحمد سليمان البهلول يبلغ من العمر 39 عاما كان السكرتير الإعلامي الشخصي لابن لادن وكان يعمل أحيانا حارسا شخصيا له وقد قام بتصوير شريط فيديو يمجّد تفجير المدمرة الأمريكية كولي.

ويقول المدعون أيضا إن البهلول صور شرائط قام فيها النتان ممن نفذوا هجمات 11 سبتمبر بتلاوة وصيحتها وساعد في بحث التأثير الاقتصادي للهجمات التي شنوها ضد الولايات المتحدة.

ويقول ممثلو الادعاء العسكري أن سجيناً سودانياً اسمه إبراهيم محمود القوصي (41 عاماً) كان حارساً مسلحاً وسائقاً لابن لادن وقدم دعماً لوجستياً لمجمع للقاعدة في أفغانستان حيث كان يعيش من عام 1998 حتى عام 2001.

وقال القوصي على خطوط المواجهة كجزء من طاقم كلائف المورتر في كابول وساعد قوات القاعدة إلى الفرار إلى ثورا بورا بعد غزو القوات الأمريكية أفغانستان عام 2001.

ووجهت للرجلين تهمة التآمر مع القاعدة لمهاجمة وقتل مدنيين، ووجهت

القاعدة البحرية الأمريكية بخليلج جوانتانامو (كوبا) 14 أكتوبر/جن ساتون؛

عرض محامون عسكريون يدافعون عن السائق السابق لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة حل وسط فيما يتعلق بطلبهم للحديث مع خالد شيخ محمد الرأس المدبر لهجمات 11 سبتمبر.

وتعهد المحامون بعدم سؤال محمد عن الطريقة التي يعمل بها في السجن الأمريكي أو عن اعتراف وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بأنها عرضته لأسلوب الإغراق الوهمي أثناء استجوابه.

وكان سالم أحمد حمدان السائق السابق لابن لادن اعتقل في أفغانستان في نوفمبر عام 2001 ووبووجه عقوبة السجن مدى الحياة إذا أدانته المحكمة في جوانتانامو بتهمة التآمر مع تنظيم القاعدة وتقديم دعم مادي للإرهاب.

وقال حمدان اليمني إنه لم ينضم أبدا لتنظيم القاعدة ولم تكن لديه معلومات مسبقة عن هجمات القاعدة وأصبح سائق ابن لادن في أفغانستان لأنه كان بحاجة للأجر البالغ 200 دولار شهريا.

وقال حمدان حمدان إن محمد وهو أكبر قائد في تنظيم القاعدة محتجز في القاعدة البحرية الأمريكية بخليلج جوانتانامو في كوبا يمكنه مساعدة دفاعهم ببلابغهم بالدور الذي كان يقوم به حمدان داخل تنظيم القاعدة إن كان له دور.

ولم يبت في طلب الدفاع عندما انتهت يوم الخميس جلسة استماع نظمت قبل بدء المحاكمة ولكن القضاة العسكري أشار إلى أنه قد يسمح على الأقل للمحامين بسؤال محمد عبر مذكرات مكتوبة، ومن المتوقع أن يصدر القاضي حكمه خلال الأسبوعين المقبلين ومن المقرر أن تبدأ محاكمة حمدان في مايو أيار.

وقال الادعاء إن محمد المتهم بأنه الرأس المدبر وراء هجمات 11 سبتمبر يعد عدوا خطيرا في حرب مستمرة بشكل يحول دون السماح لمحامي الدفاع بلقائه.

وقال اللقنات كولونيل وليم برت من السلاح الجوي وهو أحد ممثلي الادعاء «الدفاع يطلب إمكانية الوصول لأحد أشهر الإرهابيين الذين عرفهم العالم»، وأضاف الادعاء أنه ستكون هناك مجازفة باحتمال تعرض ضباط أمريكيين للخطر إذا كشف محمد لمحامي الدفاع عن المصدر والوسائل التي استخدمتها الحكومة للحصول على معلومات منه.

واعترفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية باستخدام أسلوب الإغراق القومي الذي يقول مندقون إنه شكل من أشكال التعذيب غير المشروعة تجاهه هو واثنين آخرين من كبار قادة تنظيم القاعدة اللذين أرسلوا فيما بعد إلى جوانتانامو.

وقال محامو الدفاع إنهم لا يعرفون أسلوب الإغراق الوهمي ولكنهم لن يسألوا محمد عنه أو أي شيء حدث بعد هجمات 11 سبتمبر.

ومحمد أحد 15 سجيناً من أبرز أعضاء تنظيم القاعدة المحتجزين بشكل منفصل عن بقية السجناء غير الأمريكيين ومجموعهم 260 سجيناً في

### إشكالية الطرح

كتبت صحيفة (ذي إنديبننت) افتتاحية تحت عنوان «الأسقف يقف على حقل ألغام فكري وسياسي» تقول فيها إن المشكلة في المسألة هي أن المسلمين هم وحدهم من سيكونون ملزمين بالشريعة، في حين أنه في المجتمع الليبرالي المنفتح يتساوى جميع المواطنين أمام قوانين البلاد.

وتعليقا على ما رآه الأسقف تمبل وليمارز بأن «وجود قانون واحد للجميع خطير» قالت الصحيفة إن العكس هو الصحيح، والخطر يكمن في العواقب الاجتماعية التي تنجم عن خضوع مجموعات مختلفة لأكثر من نظام قضائي.

وأوضحت (ذي إنديبننت) أن رغبة وليمارز بتسهيل شؤون الحياة للمسلمين والأقليات الدينية الأخرى تستدعي الثناء، ولكن الأسقفية لم تميز بين قوانين محددة لحماية الأقليات غير المحصنة للتحريض على الكراهية الاجتماعية وبين فكرة تدعو إلى السماح لجماعة دينية معينة بسن القوانين التي تعيش بظلمها.

واختتمت بالقول إن وليمارز يزعم أنه يرغب فقط في

## عواصم العالم

### السودان يوقع اتفاقا لقوة مشتركة في دارفور

14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول في بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المشتركة لحفظ السلام في إقليم دارفور أمس السبت إن السودان وافق على أن يمنح البيعة حرية الحركة والاتصالات مزبلا حواجز أساسية كانت تعرقل نشر القوة المؤلفة من 26 ألف جندي.

وقال المدير السياسي للبعثة المشتركة ريدولف أادا بعد أن وقع معاهدة مع وزير الخارجية السوداني دينج أوبو تردد قواعد عمل البيعة «هذه خطوة مهمة جدا في طريق بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المشتركة.»

وأمدى الجانبان أسابيع كثيرة في التفاوض بشأن المسودة النهائية لاتفاق وضع القوات ولم يتوصلوا لاتفاق إلا بعد تدخل الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون.

وستحاول القوة لإحلال السلام في الإقليم الواقع بغرب السودان حيث يقدر خبراء ديولون أن نحو 200 ألف شخص لاقوا حتفهم في حين أجزر 2.5 مليون في الأشارة إلى هجمي 24 ديسمبر 2007 غرزة فبراير 2008، وتابع أن الأجهزة الأمنية لديها معلومات جيدة عن هؤلاء العناصر وهي مهية تماما لكشفهم وتمردون معظمهم من غير العرب السلاح متهمين الحكومة بالإهمال.

الرييس الموريتاني يقلل من خطر القاعدة

14 أكتوبر/وكالات:

دعا الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى عدم المبالغة في الحديث من تجدر تنظيم القاعدة في بلاده، وذلك بعدما ضربت موريتانيا سلسلة من الهجمات التي وصفها بأنها أعمال «معزولة».

وقال الرئيس الموريتاني إن الأحداث التي شهدتها البلاد لا علاقة لها بالثقافة الموريتانية وهي محدودة جدا.

وشدد على أنه لا يوجد تنظيم للقاعدة متحدر في موريتانيا، قائلا «علينا ألا نبالغ.. بالإمكان الكلام عن مجموعات من ثلاثة أشخاص ظهرتنا حتى الآن، في الإشارة إلى هجمي 24 ديسمبر 2007 غرزة فبراير 2008، وتابع أن الأجهزة الأمنية لديها معلومات جيدة عن هؤلاء العناصر وهي مهية تماما لكشفهم والحوول دون تنامي دورهم.

لبنان يؤجل انتخاباته الرئاسية مجدداً

14 أكتوبر/رويترز:

أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان أمس السبت تأجيل جلسة البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية التي كانت مقررة يوم غد الاثنين إلى السادس والعشرين من فبراير الجاري في تأجيل هو الرابع عشر من نوعه بسبب الأزمة السياسية.

وغادر الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بيروت أمس بعد جهود وساطة فشلت في تحقيق انفراجة للأزمة.

وقال موسى الذي يحاول التوسط للتوصل إلى تسوية لإنهاء الأزمة وفق المبادرة العربية «أنا لا أريد أن أبلغ ولا أن أعطي أملا زيادة عن اللزوم»، وأضاف لدى مغادرته مطار بيروت «أنا أغادر وعندي بعض الأمل».

أوبك تتحول إلى اليورو بعد عقد

14 ديب/وكالات:

قال عبد الله البديري الأمين العام لمنظمة أوبك في تصريحات لمجلة أسبوعية إن المنظمة قد تتخلى عن الدولار في تسعير النفط وتبني اليورو لكن أي تحول كهذا سوف «يستغرق وقتا».

وأقضى تراجع الدولار إلى تآكل القدرة الشرائية لمصدري النفط مما حدا ببعض أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى الدعوة للتخلي عن العملة الأمريكية.

ودفعت تصريحات البديري الدولار إلى التراجع مقابل اليورو أمس.

ونسبت نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية (ميدا) التي تصدر من لندن إلى البديري قوله في مقابلة بأن المنظمة قد تتحول إلى اليورو في غضون عشر سنوات لمواجهة تراجع الدولار.

عمان ترفع رواتب موظفيها وتدعم الدقيق

14 سبغ/وكالات:

قالت وكالة الأنباء العمانية أمس السبت أن السلطان قابوس بن سعيد أمر بدفع زيادات في رواتب موظفي الدولة تصل إلى 43 في المائة وبدعم أسعار دقيق القمح (الطحين) في السلطنة، وأضافت الوكالة أن السلطان أمر أيضا لجنة حكومية «بوضع آلية لمعالجة ارتفاع أسعار الفعارات رفع توصياتها بأسرع وقت ممكن».

وقالت الوكالة إن زيادات الرواتب تطبيق اعتبارا من هذا الشهر مضيفة أن دعم الطحين يبلغ 25 ريالا عمانيا (64.95 دولار) للطن.

طائرة حرية روسية تتهك المجال الياباني

14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية إن اليابان احتجت لدى موسكو بعد أن دخلت طائرة عسكرية روسية المجال الجوي الياباني فوق جزر إيزو جنوبي طوكيو أمس السبت، وأضاف المسؤول أن وزارة الخارجية طلبت من الحكومة الروسية التحقيق في الأمر وطلبت تفسيراً، وتابع أن الطائرة الروسية حلفت فوق جزيرة سوفوجان على بعد نحو 650 كيلومترا جنوبي طوكيو حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (2230 بتوقيت جرينتش) أمس الجمعة.

تبرئة طهران من النووي

قالت صحيفة (لوفيفارغو) إن فرنسا والولايات المتحدة قلقتان من أن تظهر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ممثلة في مديرها العام محمد البرادعي، بمظهر المتسائل أكثر من اللازم مع طهران فيما يتعلق ببرامجها النووي الذي لا تزال بعض الشكوك تحوم حوله.

الصحيفة قالت إن إيران كانت قد وعدت بأن يتم إغلاق الوكالة للملف المتعلق بطبيعة برنامجها النووي بحلول منتصف فبراير الجاري، وهو ما يبدو أنه سيحقق، فبعد خمس سنوات من العمل الدؤوب والتحقيقات التي لم تتمخض في الغالب عن شيء، ها هو البرادعي يحضر لنشر تقرير يوم 20 من الشهر الجاري يشيد فيه بالتعاون الإيراني ويؤكد فيه حصول تقدم حقيقي بخصوص الإطلاع على تفاصيل البرنامج الإيراني وعلى مراه لحد الميل إلى إغلاق التحقيق الخاص به.

ويعتقد أن التقييم المترقب سيثير حفيظة عدد من المسؤولين في الوكالة ممن يستعربون الحلم الذي يواجه به مديرها العام نظاما لا ينتهج الشفافية الكافية في نظره.

ويقول مصدر دبلوماسي قريب من التحقيق إن إيران



له تحت عنوان «وليامز خطير وتجب مقاومته» إن أفكار الأسقف حول الشريعة الإسلامية والاستقلال في إدارة المجتمعات الإسلامية «مضللة»، وأضاف باريس أن الأسقف لا يقبل بإزالة عقوبات مثل الزواج، بالحجارة أو قطع الأيدي أو إرغام البنات على الزواج، ولكنه شدد على وضع حد لمثل تلك العقوبات دون أن يوضح الكيفية أو السبب.

لم تقدم بعد ردا على أسئلة طرحت عليها وإن التحقيق أبعد ما يكون عن الانتهاء، ولا يمكن أن يغلق ببساطة وكأن كل شيء على ما يرام.

وحسب صحيفة (لوفيفارغو) فإن هناك مواقع عسكرية، مشتبها فيها لم يتمكن المفتشون من دخولها، كما أن طهران لا تزال تصر على تعليق عضويتها في البروتوكول الإضافي المتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية الذي يخول المفتشين الدوليين أن يقوموا بجولات تفتيشية «مفاجئة ومعززة».

وتسائلت الصحيفة قائلة: «في ظل هذه العوائق، كيف يمكن للبرادعي أن يغلق ملف البرنامج النووي الإيراني؟»

وترغب إيران في أن يتحقق هذا السيناريو المثالي بعد أن أصدرت أجهزة الاستخبارات الأميركية تقريرا في الشهر الأخير من العام الماضي يفيد أن طهران توقفت عن البحوث الخاصة ببناء القنبلة النووية منذ عام 2003.

ومن المتوقع أن يؤدي الموقف التصالحي الجديد للوكالة الذرية مع إيران إلى رفع العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن على ذلك البلد إلا لم يعترض مجلس أمناء الوكالة على ذلك.